

708: ما هي الدلائل التي استندتم عليها في نفي الإعجاز عن علامة طلوع الشمس من المغرب؟

2016-08-28

يا علي مدد : مجموعة منتظرات 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سؤالي لسماحة الشيخ سدهه الله عن شروق الشمس من المغرب لماذا ؟ يمكن لها ان تكون المعجزات وما هي الدلائل التي استندتم عليها في نفي ذلك؟ وجزاكم الله خير الجزاء??

الجواب:

طبيعة هذه الامور وكونها تحصل لأول مرة وطبيعة التغيير الاعجازي الظاهري يحتم القول بالظرف الطبيعي.

تارة حينما نتحدث عن تغيير بزوغ الشمس فإننا نتحدث عن ظاهرة لو تمت ضمن السياقات الظاهرة في الكلام فإننا نتحدث عن انتفاء كل وجود على الارض لان قلب المغناطيسية الارضية وافترض ان الارض ستدور دورة كاملة لينقلب مشرقها لمغربها والعكس بالعكس من الناحية الفيزيائية سينفي كل شيء حي على الاقل ان لم اقل سيقبل النظام المناخي بشكل هائل قد لا يبقي الارض أصلا.

ولذلك نحن امام خيارين:

الأول: ان تحصل معجزة كما تفضلتم وهنا سنواجه مشكلة تبريرها لان المعجزة انما تحصل فبوجود خطاب ملموس من صاحب الاعجاز وفيه توجيه لمن يتم الاعجاز امامهم وهذا الامر لا يوجد فيه اي اشارة من الروايات بل ان منطق الصيحة الذي يتأخر عن هذا الامر يؤكد على استبعاد ذلك فلو كان ثمة اعجاز وفيه النداء بإمامة الامام صلوات الله عليه واعلان ظهوره فان هذا الاعجاز سيكون منطقياً الا ان هذا الامر سيطراً قبل الصيحة لذلك ينتفي وجود الخطاب مما ينفي حصول الاعجاز.

الثاني هو ان نفترض سيناريو لحدث يتم فيه البزوغ مع عدم تأثر الوجود الانساني والكوني بالطريقة التي اشرت اليها اعلاه ولذلك كان افتراضنا لجسيم او كويكب يدخل في المدار بيننا وبين الشمس أقرب للدقة ويحقق المطلوب والله العالم.

